

الفن المتلحي

هاشم العقابي

أسعدني أن القراء، من خلال ردودهم حول عمودي أمس عن "أسلمة الدراما"، عرفوا بأن ما كتبه كان مقدمة للحديث عن الجدل الدائر حول مسلسل "الحسن والحسين"، رغم أنني لم أدر على ذكر اسم المسلسل. لقد كان القراء على حق.

هنا أريد أن أبين رأيي بجدوى المسلسل من الأساس دون أن أضغ بحسباني ما ساوجه من اتهامات البعض الذي صار متخصصاً بفكرة التهم حقاً كانت أم باطلاً. المعنى: أنها لا تهمني فالمثل لا يخاف من المطر. فكيف إذا كان مطراً صيفياً كما جاء في أغنية الفنان فؤاد سالم أطل الله في عمره؟

من الطبيعي أن منتجي المسلسل، وقد يشاركهم الممثلون والمخرجون، يدعون أنهم يهدفون إلى "تنوير" الناس وطرح حقائق تاريخية بأسلوب درامي محايد. وسيقولون: إن لم يكن قد قالوها بالفعل، إن هدفهم هو تبصير الشعوب العربية والإسلامية بما قد يساعد على قتل روح الفرقة والعداء الطائفي والمذهبي فيما بينهم. كلام يبدو جميلاً في ظاهره لكن وضعه هدفاً لا يتعدى غير أن يكون ضرباً من الأوهام أو الأحلام.

إن أمة تغدو أبنائها، على مدى أكثر من ألف عام، على كيفية إتقان وممارسة فن الكره وعدم تقبل الآخر واحتقاره أو قتله وتفجيره بفعل فكر أو عقيدة يعتنقها، لا يمكن للميون مسلسل وليس مسلسل واحد أن يخلصهم منها. إنها صارت كما الغرائز أو العقد التي تمررت في بواطن لا شعورهم الفردي والجمعي. شعوب إن أريد لها أن تعيش بحرية وسلام مع نفسها ومع الغير، تحتاج إلى جلسات نفسية ووسائل تربوية علمية ومدنية مخصصة كي تستعيد إنسانيتها. هذا إذا لم أقل إن أمدغتها بحاجة إلى تعقيم موضعي ثم تنشر تحت الشمس مدة عام، على الأقل، عليها تتخلص مما علق بها من أمراض جعلتها تعادي نسمات الحضارة أو المدنية حتى وإن أرادت لها الخير والتقدم. الناس أعداء ما جهلوا.

الأمم التي تتبلى بقتل ما ابتليها به، يظل أملها بالخلاص مناطاً بالخب التي يفترض أن يحميها وعيها من عدوى التخلف والشعور بالثغور المزيف على الشعوب الأخرى. في مقدمة تلك الخب يقف المبدعون من الأدباء والشعراء والفنانين والمفكرين الأحرار. إن رواية "كوح العم توم" للكاتبة الأميركية هاربيت بيتشسترستون حررت العيب وأحدثت انقلاباً هائلاً في بنية المجتمع الأمريكي. السبب هو أنها التزمت بالإنسان كقضية. وهكذا يجب أن تكون رسالة الفنان العربي والا فيصبح صيدا سهلاً بيد الظالمين وتجار الكراهية.

في العام الماضي، في الشهر السابع منه بالضبط، التقيت بدمشق بالمعلم رشيد عساف، الذي يعمل دور معاوية بالمسلسل قيد الحديث. ضم لاقاؤنا "النؤاسي" جمعا من الفنانين والمثقفين السوريين والعراقيين بينهم الصديق الملمن كوكب حمزة والكتابت الدرامي الصديق حامد المائتي على ما أذكر. وحين تكلم رشيد عن مسلسلة الجديد قلت له بالعراقي: "قال الله ولا فالك". إني من الآن، وقيل أن أعراف ما سيدور به، أراه مسلسلا "مليحيا". وصدقني إن يقدم وإن يؤخر شيئا، فنبيش الموتى لا يحجبهم بل يحيي ما خلفوه لنا من كوارث خاصة وهو يجربنا إلى ما اسماء المفكر الكبير طه حسين بالـ "فتنة الكبرى". فتنة إن كان أبطالها قد رحلوا قبل مئات السنين، فما الذي نتوقع أن نخرجه منها، لو أحييناها، غير الفتن وحقن روح الطائفية بأمصال جديدة تطيل حياتها؟

كان ملخص رأيي هو أن زج الفن بمطبات الفن الدينية، لا يحوله إلى فن ملتج، حسب، بل وسيسلم لحيته بيد أعداء الفن والشراف والحريه من الإسلامويين والسناست الفاشلين. وللحديث بقية.



يارا صبري

"جلسات نسائية"

الأول على المسبوك و"تيم الحسن" الثاني

عبر المخرج "المتني صبح" عن سعادته البالغة بردود الأعمال الأولية من فئة الشباب تجاه مسلسله الجديد "جلسات نسائية"؛ وذلك بعد ارتفاع نسب المشاهدة لحقات المسلسل.

وأوضح "المتني"، في حوار نشرته وكالة الأنباء "شام برس"، أن مسلسل "جلسات نسائية" يناقش قصص المرأة ومشاكلها مع الرجل وقصص الحب، مؤكداً أن المسلسل يتحدث عن شريحة من النساء الثريات الموجودات في المجتمع.

ونفى "المتني" اتهامات وجهت إليه بأن يكون مسلسل "جلسات نسائية" هو النسخة المعربة من المسلسل الأجنبي "زوجيات يائسات"، مؤكداً أنه وكتابه العمل لم يشاهده المسلسل الأجنبي، وإذا وجد المشاهدون بعض تشابه بين العنلين فسيكون ذلك توارد أفكار لا أكثر.

"جلسات نسائية" هو مسلسل اجتماعي يتناول حياة عائلة سورية مكونة من أربع شقيقات يلتقن أسبوعياً في مقهى بدمشق، ويعبرن عن قصصهن ومشاكلهن الخاصة، وما يواجههن في الحياة. ويشارك فيه فنانون؛ منهم سامر المصري، ونسرين طافش، ويارا صبري،



تيم الحسن

في في عبده: أنا نجمة رمضان

والسرراب، الذي حقق لها النجومية، وسمية رحبت بهذا المسلسل عندما رشحتها للمشاركة في بطولته، ولم يكن هناك خلاف حول ترتيب الأسماء، فقد أرضى المسلسل جميع العاملين به.

وعن الخلاف بينها وبين وفاء عامر حول مسلسل بكرة، وكارويكا أكدت فيفي عبده: أنها لا تعرف شيئاً عن المسلسل الذي ستقدمه وفاء عامر، ولم يرشحني أحد للدرج حتى يقال أن وفاء هي من فازت به، تحية كارويكا تستحق أن يقدم عنها تقديم مسلسل عنها لقدمته منذ سنوات عديدة، ولكنني فضلت عدم التحجج وانتظار عمل جيد وسيناريو متكامل عن هذه الشخصية يتناول قصة حياتها بشكل يليق بها، وعلى أي حال عمري لم يعد مناسباً لتقديم شباب تحية، ولكن إذا وجد العمل الجيد سأقدم المرحلة العمرية الأكبر من حياتها.

المحامين يقيم دعوى قضائية ضدها هي وسمية، بسبب ملابسهما المثيرة في المسلسل. فيفي عبده، قالت أن هذه الشخصيات تثبت أنني نجمة رمضان أما عن حقيقة الخلاف مع سمية الشباب فقالت: كنت واثقة أن هذه النوعية من الإشاعات ستنتقل مبكراً، ولكنني قررت أن أكتشف حقيقة مهمة ستحمس تلك الإشاعات، وهي أنا من رشحت سمية كي تشاركني بطولة هذا العمل، وليس النسب، وكيس التعاون الأول بيني وبينها، فقد تعاملت مع سمية من خلال مسلسل «الحقيقة»

على الرغم من سعادتها بردود الأعمال التي وصلتها على الحلقات الأولى من مسلسلها "عيد النساء"، الذي تشاركها بطولته سمية الشباب، فإن الفنانة فيفي عبده تعيش حالة من الغضب، والسبب في ذلك الإشاعات التي تلاحقها، فيعد إشاعة وجود خلافات بينها وبين سمية حول ترتيب الأسماء، فوجئت فيفي بإشاعة جديدة وهي وفاتها.



وسقط عن الكرسي، وغشي عليه ولم يتكلم في ذلك اليوم، ثم إنه ملك قلوب أهل شيراز بعد ذلك، حتى إذا أراد أن يضحكهم أضحكهم، وإذا أراد أن يبكيهم أبكاهم؛

مثل سبيري وبلاد القطبين، يعتمد المسلم فيها على تقدير الغرب ووقت الأمان على الدول والمطاعن الجاورة، فالشمس غائبة أكثر من ١٦ ساعة أحياناً، وتحاول العوائل المتقاربة - وهي قليلة - الاجتماع ما أمكن لأداء الصلاة والإفطار معا وتعليم الأولاد والبنات على هذه الطقوس الدينية الاجتماعية.

في بنسلفانيا في الولايات المتحدة تحاول العوائل المسلمة - وهي كثيرة بالمناسبة - أداء صلاة المغرب في المسجد الكبير ويقوم الأثرياء باستئجار قاعات أداء الشعائر الدينية خلال رمضان وتوزيع الطعام على الصلبي والمصلبات تبركا واحتساباً، وذلك بأشرف الجمعية الإسلامية في هذه المدينة وتلك المقاطعة.

حتى يعيها له أولاً يا قوم من أظلم من الظلمة فاصعد الكرسي فأجتمع إليه الناس، وأول ما بدا به انشأ يقول:

مواعظ الواعظ لن تقبلا

استراحة الصائم

جاء يحيى بن معاذ الرازي إلى شيراز وله شبيبة حسنة، فصعد الكرسي فأجتمع إليه الناس، وأول ما بدا به انشأ يقول:

مواعظ الواعظ لن تقبلا

رمضان في العالم

باكستان - بنغلادش - اندونيسيا - بنسلفانيا وبلاد القطبين

باسم عبد الحميد حمودي

من طعام ما يغنيهم عن الذهاب إلى البيت ، خصوصاً وأن أكثرهم من الطبقات الفقيرة التي قد لا يجد الصائم منها في بيته رزقاً كثيراً . ويحرص الصائمون في هذه الدول على حضور صلاة التراويح وسماع خطب وتوجيهات أئمة المساجد ، وفي حسبيات الهند وبنغلادش وباكستان وسواها يبشرون قراءة التذرية الحسينية - بعد صلاة العشاء - أداء جوانب من الفرائد الخيرة للحنن حول مقال الأئمة الأبرار وسيرهم العطرة داخل الحسينيات أو خارجها ، وكثيراً ما اجتمع الناس في الساحات للاستماع إلى قراءة آية قارئ منبري جيد ، وهم يحدقون به ويكرمونهم كثيراً . في مناطق من العالم لا يرتفع صوت المؤذن فيها لعدم وجود عدد كبير من المسلمين

في مساجد (جزر القمر) أو (كمور) مجتمع الصائمون قبل الإفطار منتظرين لحظة الأذان ، فإذا ارتفع صوت المؤذن تناولوا شرباً خفيفاً من عصير جوز الهند أو أية مادة أخرى ، ثم انصرفوا سريعاً للصلاة ، وعند انقضاء الصلوة في ساحة المسجد صحافاً طافحة بفرديد المنكرين ، وبعض الثمر الذي يقدمه تجار الجزر ويستوردونه من أجل رمضان حيث تشد الحاجة إليه في الأسواق . وإذا ذهبت إلى باكستان وبنغلادش واندونيسيا وسواها من الدول الإسلامية الآسيوية وجدت إقبال الصائمين على الإفطار في المساجد شديداً متبعين بذلك سنة الرسول الكريم عليه السلام ، فإذا اتوا الصلاة وجدوا في ساحة المسجد



الخوارزمي عالم الرياضيات والفلك . انتمى إلى بيت الحكمة الذي أسسه الخليفة المأمون . ألف العديد من الكتب العلمية في الجبر والمقابلة والإسطرلاب . وفي مثل هذا اليوم من عام ٥٨٤ للهجرة (٦ تشرين الثاني ١١٨٨ م) استسلمت مدينة صلف لإصلاح الدين الأيوبي .

وفي مثل هذا اليوم من عام ٦٥٨ للهجرة (١٢٥٨ م) وقعت معركة عين جالوت بين المسلمين والجنش المغولي الذي كان يسعى إلى احتلال مصر . غير أن انتصار المسلمين في هذه الواقعة الكبيرة أوقف الزحف المغولي وردّه على أعقابهِ .

إعداد: رفعت عبد الرزاق محمد



الخوارزمي

حداث في رمضان

في مثل هذا اليوم من العام الثالث للهجرة تزوج الرسول الكريم من زينب بنت خزيمة ، كانت أرملة عبدة بن الحارث الذي استشهد في بدر ، ولقيت بأم المساكين لحديها عليهم . وفي مثل هذا اليوم من عام ٢٧ للهجرة (٢٤ شباط ٦٥٨ م) وصل محمد بن أبي بكر إلى مصر واليا عليها من قبل الخليفة الإمام علي بن أبي طالب عقب وفاة مالك بن الأشتر . وفي مثل هذا اليوم من عام ٦٠ للهجرة بعث الإمام الحسين بن علي مسلم بن عقيل إلى الكوفة ومعهم جوابه إلى الناس بأنه سيقيم الجمعة قربها . وفي مثل هذا اليوم من عام ١٣٨ للهجرة (٢٠ شباط ٧٥٦ م) عبر عبد الرحمن الداخل المشهور بصقر قريش من حيايتها.

مناجاة

اللهم إن كان نبي قد أخافني، فإن حسن ظني فيك قد أجارني، اللهم سترت علي في الدنيا نوباً أنا لنظرهم لعصابة من المسلمين، فلا تفضحنني في ذلك اليوم على رؤوس العالين، إن أرحم الراحمين . آمين . إن غفرت فخير راحم، وإن عذبت فخير ظالم . يا من أعطانا خير ما في خزائنه، الإيمان به قبل . يا من يغضب علي من لا يسأله لا تمنع من قد سالك . إن وضع عليهم عدله لم تبق لهم حسنة، وإن أنالهم فضله لم تبق لهم سيئة . إلهي، كيف أفرح وقد صعبت، وكيف لا أفرح وقد عرفتك، وكيف ادعوك وأنا خاطئ، وكيف لا ادعوك وأنت كريم . إن قال لي يوم القيامة: عبدي، ما غر بك بي؛ قلت: إلهي برك بي . رضي الله عن قوم ففر لهم السيئات، وغضب على قوم فلم يقبل منهم الحسنات .

السعيد من تعظ بغيره

إنه قال: «كانت صحف موسى كلها عبراً: عجبت إن أيقن بالثار ثم يضحك، وعجبت أن أيقن بالثمن ثم يبعث، وعجبت أن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم يطمئن إليها، وعجبت أن أيقن بالموت ثم يفرح، وعجبت أن أيقن بالحساب غداً ثم لا يعمل، وعن بعض الهاشميين قال: دخلت على امي في يوم عيد الفصحى وعندها امرأة برزت في أثواب دنسة رثة فقالت لي: أتعرف هذه؟ قلت: لا، قالت: هذه عبادة أم جعفر بن يحيى بن خالد، فسلمت عليها ورحبت بها وقلت لها: يا فلانة حدثيني ببعض امرمك، قالت: انكرك لك جملة كافية، فيها اعتبار لمن اعتبر وموعظة لمن فكر، لقد هجم علي مثل هذا العيد وعلى رأسي أربع مائة وصيفة، وأنا أزمع إن جعفر ابني عاق بي، وقد أبتكم في هذا اليوم والذي يقنعني جدداً شائتم أجعل أحمدهما شعرا والأخر دثاراً .

طرائف رمضانية . .

يروى أن صائماً دخل قرية في رمضان، فرأى كل من فيها يأكلون نهاراً، استغرب الأمر، وقال لهم: أما عنكم رمضان؟ قالوا: بلى، ولكن شيخنا يصوم عناء . فذهب إلى دار الشيخ مستغرباً، ودخل وكان المؤذن نهاراً، فرأى أمام الشيخ سفرة طولها كذا ذراعاً، وعليها ما لذ وطاب من المأكول، والشيخ يلوك الطعام، فقال: شيخي، علمت أنك تصوم عن أهل البلد؟! فرد الشيخ قائلاً: يا جاهل، من يصوم عن أهل بلده، إلا يتسمر مرة كل نصف ساعة!!!

إن من أخلاق الدنيا الثابتة التي لا تتغير وأحوالها التي يعرفها فيها كل عاقل ويديرها إرث الحقيقة المتبقية كل أربب حصيد أنها لا تسلم لأحد، ولا تدمر كائن أي كان . طبعت على كدر وأنت تريدها صفاً من الأذواء والأكدار ومكلف الأيام غير طبايعها . هي الدنيا تقول بملء فيها خذاز حذار . من بعشي وتكفي ولا يغرركم حسن ابتسامي فقولني مضحك والفعل مبكي روي أبو إريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

حظك هذا اليوم

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

كلمات متقاطعة

الافقي

- ١- (جورج.....) أديب انجليزي
- ٢- نفرح ونزبل/ ضمير الغائبة/ أمر مكرر (م)
- ٣- متشابهان/ الخاطر
- ٤- (نيكوس....) أديب يوناني مؤلف الأخوة والأعداء
- ٥- كلمة حث/ فضة (م)
- ٦- سهل
- ٧- مدينة عراقية/ للتعريف
- ٨- عاصمتها جاكارتا
- ٩- جواب/ منزل الضيوف في الريف المصري
- ١٠- عاصمة فرنسا/ مدينة بالوادي الجديد في مصر

العمودي

- ١- مصارفة/ أصير أربيا
- ٢- بق/ عاصمتها ريكيافيك
- ٣- نقتيه ونملكه/ لؤلؤ (م)
- ٤- اله الشمس في عهد اخاتون/ يطلبه رقم الحظ: ٥

السرطان:
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنيًا: اتخذ القرارات في العمل، تجنبنا للتوتر الذي يوصلك إلى تعب الأعصاب. عاطفياً: تنمّز علاقات بالحبوب والإنسجام والتواصل، فكر في الإرتباط به رسمياً. اجتماعياً: يشعرك سفر أحد الأصدقاء بالفراغ والوحدة. مارس الرياضة للخروج من هذه الدوامة. رقم الحظ: ٩

العقرب:
٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢

مهنيًا: أكمل ما بدأت به ولا تشغل نفسك بتفاصيل عقيمة لا طائل منها. عاطفياً: تمر هذه الفترة بظروف تحمل معها التغيير في أسلوب حياتك. اجتماعياً: لا تسمح لرجالك بالمحيطين بك. رقم الحظ: ١١

الجوت:
١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنيًا: تتغير الأمور وتسير عكس صالحك فتشعر أنك تطوف على سطح بحر هائج. عاطفياً: يدعوك حبك الشديد للشريك إلى البقاء إلى جانبه طوال الوقت. اجتماعياً: استعد من الظروف والمستجدات لتعتد ما تفكر فيه. رقم الحظ: ٥

الجوزاء:
٢١ ايار - ٢١ حزيران

مهنيًا: لا تستفر المحيطين بك بأفعاك الغربية التي تحاول إثبات وجهة نظرك عبرها. عاطفياً: تبذل في علاقة جديدة وتضع حدوداً للشريك حتى لا يتخطاها. اجتماعياً: لا تكذب بشأن أمر ما، قد ينتج عن ذلك عواقب وخيمة. رقم الحظ: ٤

الميزان:
٢٢ ايلول - ٢٢ تشرين الاول

مهنيًا: لا ترجى عمل اليوم إلى الغد وركز على أعمالك لتنهيه في الوقت المناسب. عاطفياً: صحح الموقف مع الشريك قبل فوات الأوان وإلا خسرت. اجتماعياً: خبر مهم قد يغير حياتك نحو الأفضل ويعيد الثقة إلى نفسك. رقم الحظ: ٥

الدلو:
٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط

مهنيًا: إبتعد عن كل الأعمال المعقدة حتى لا تفقد تركيزك. عاطفياً: الجأ إلى الشريك إذا كنت تواجه المشاكل واستجد بأنه إلى جانبك. اجتماعياً: طاققت وحيويتك في أوجها فاستغلها للقيام بأمر مفيد. رقم الحظ: ١٦

الثور:
٢٠ نيسان - ٢٠ ايار

مهنيًا: كن مستعداً للإفناح على كل ما هو جديد وتاقم معه وابتعد عن التأثيرات السلبية المحتملة. عاطفياً: إعتز بنصرته الأتانية والطائفة أمام الشريك لأنها تجرح مشاعره كثيراً. اجتماعياً: يتناكب شعور جميل وتنشر بقوة وحيوية خارقة تجعل المحيطين بك يقربون منك أكثر. رقم الحظ: ٩

العذراء:
٢٢ اب - ٢٢ ايلول

مهنيًا: كن حذراً، قد تقع في خطأ غير متوقع. راجع ملفاتك واوراقت قبل تقديمها. عاطفياً: تشعرك بأنك قادر على التصرف على سجيكتك أمام الحبيب من دون حجل. اجتماعياً: لا تفصح المجال أمام الغير لآتهامك بالعناء، كن متواضعاً. رقم الحظ: ٨

الجدي:
٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢

مهنيًا: يحتاج المشروع الذي تخطط له إلى الكثير من المال، يفضل تأجيله. عاطفياً: لا تدع التوتر سيد الموقف في علاقتك مع الشريك، عد إلى أصل المشكلة وحلها معه. اجتماعياً: تعيش فترة هائلة وتكون نفسك من راحة، على الرغم من بعض المشاكل العائلية. رقم الحظ: ١٦

الحمل:
٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنيًا: لا تردد في طرح أفكارك في العمل وثق بأنك ستنال التقدير الذي تستحقه. عاطفياً: استمع إلى وجهة نظر الشريك ولا تعاند له لأنه حق. اجتماعياً: لتلقي صديقاً قديماً كانت تجمع بينكما صداقة متينة وتعيدان وصل ما انقطع. رقم الحظ: ٤

الاسد:
٢٢ تموز - ٢٢ آب

مهنيًا: يرتبط النجاح بقدرتك على العمل المستمر والجداد. عاطفياً: تكتم شعورك عن الحبيب ولا تفصح له عما يدور في قلبك. اجتماعياً: قو ارتباطاتك مع الأشخاص الذين كنت تهملهم. رقم الحظ: ٩

القوس:
٢٢ تشرين ١ - ٢١ كانون ١

مهنيًا: تسعى إلى إدخال تعديلات في مشاريعك إلا أن إمكاناتك غير كافية. عاطفياً: تساعد الصالحة مع الشريك في بناء حياتك العاطفية بشكل أفضل. اجتماعياً: تجلب إليك حياتك الإجتماعية التوتر والعصبية في هذه الفترة. رقم الحظ: ٤